

أهم تصريحات أحمد الطيب للإصلاح

بعد تولي الدكتور أحمد الطيب مشيخة الأزهر بعد وفاة الدكتور طنطاوى - رحمه الله - صدم الرأي العام بتصرّياته الجريئة المناوئة للنظام الخارجى ، والمتصادمة مع مواقفه تجاه مختلف القضايا، سواء على المستوى المحلى أو العربى أو العالمى، فعلى سبيل المثال كانت التصريحات التالية منذ توليه المشيخة حتى الآن:

- الطيب "لن أزور القدس إلا بعد تحريرها من الاحتلال الصهيونى" ٢٣/٣/٢٠١٠.
- الطيب "التعليم الأزهرى فى حاجة إلى التغيير" ٢٦/٣/٢٠١٠.
- الطيب "يؤكد رفضه لتولى قبضى منصب رئاسة الجمهورية" ٣/٤/٢٠١٠.
- شيخ الأزهر: ربما أتخلى عن عضويتي بالوطني وأرفض التطبيع مع إسرائيل ٤/٤/٢٠١٠.
- الأزهر يسمح لطلاب الإعدادية والثانوية بالتخصص بالمذاهب الفقهية ١٣/٤/٢٠١٠.
- شيخ الأزهر يشكل لجان فنية لمعالجة المناهج الأزهرية ٢٢/٤/٢٠١٠.

- شيخ الأزهر يطالب الغرب بوضع نهاية للظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون ٢٠١٠/٥/٩.
- قرار من المجلس الأعلى للأزهر بمراجعة كتب شيخ الأزهر السابق ٢٠١٠/٥/٢١.
- شيخ الأزهر: الحوار مع الغرب لا يجدي لأن المصالح تحكمهم ٢٠١٠/٦/١٦.
- الطيب يرفض التساهل مع الطلاب لرفع نسب النجاح بالشهادات الأزهرية ٢٠١٠/٦/٢٩.
- شيخ الأزهر 'المصالحة الفلسطينية فريضة شرعية ومن يعرقلها آثم' ٢٠١٠/٦/٣٠.
- الخبر الصادم التالي بتاريخ ٢٠١٠/٧/٢٢: لأول مره .. يمكن لل حاصلين على الإعدادية الأزهرية الالتحاق بالتعليم الفني حيث "أصدر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قراراً غير مسبوق ينص على قبول الطلاب حاصلين على الشهادة الإعدادية الأزهرية في الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وذلك للمرة الأولى في تاريخ التعليم الأزهرى بعد أن سبق وقوبلت بالرفض من مؤسسات الأزهر عند إثارتها.
- وطلب الشيخ إبراهيم عبد العال عبد الرحمن رئيس قطاع المعاهد الأزهرية من جميع المناطق الأزهرية الإعلان عن فتح باب القبول للتعليم

الفني الصناعي للطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية الأزهرية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، منبهاً إلى ضرورة أخذ إقرار من ولي الأمر برغبته إلحاق نجله.

**من أهم تصريحات الطيب : : تكفير الشيعة على الفضائيات
مرفوض وسوف أصلي خلف الشيعة في النجف الأشرف
وأنا أب للسنة والشيعة**

أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب أننا لم نعد عربا بثقافة عربية ولا مسلمين بثقافة إسلامية ، معتبرا ان بعض الأفكار التافهة تتخطفنا ، مشيرا الى ان الغرب بحربته “إسرائيل” وراء كل ذلك.

واعتبر الشيخ الأزهر في حديث لصحيفة لبنانية ان فتنة يخطط لها ويراد لها ان تنبعث في بلاد أهل الإسلام في وقت نحتاج فيه الى وحدة الأمة الإسلامية لكل دولها ، قائلا ” هذا شيء مهم وضروري ونحتاجه وبدونه لا نستطيع ان نرفع رؤوسنا في يوم من الأيام.

وقال الشيخ الطيب انه “حينما تكون هناك فضائيات تحكم بكفر الشيعة هذا شيء مرفوض وغير مقبول ولا نجد له مبرراً لا من كتاب ولا سنة ولا إسلام ” ، مضيفا : ”نحن نصلي وراء الشيعة فلا يوجد عند الشيعة قرآن آخر كما تطلق الشائعات والا ما ترك المستشرقون هذا الأمر فهذا بالنسبة لهم صيد ثمين”.

ورداً على سؤال، رأى الشيخ الأزهر أنه لا يوجد خلاف بين السني والشيعة يخرجهم من الإسلام إنما هي عملية استغلال السياسة لهذه الخلافات ، معلناً أنه سيزور النجف إذا ذهب إلى العراق ، قائلاً: "الأزهر واجبه الأول وحدة الأمة الإسلامية وكذلك تجميع المسلمين على رؤية واحدة مع اختلاف الاجتهاد ومستعد لزيارة أي مكان اجتمع فيه المسلمون مع بعضهم والنجف بصفة خاصة ، متابعاً: "قلت للوفد العراقي الذي زارني مؤخراً سأتيكم وأنا أب للسنة والشيعة بشرط ألا تفسر زيارتي لصالح طرف على آخر".

على خط مواز، أكد الشيخ الطيب أن الأزهر الشريف جامع وجامعة ومعبّر عن حكم الإسلام وعن ضمير المسلمين، معتبراً أنه بحكم مسؤوليته الشرعية لا يستطيع إلا أن يعبر عن ضمير الجماهير الإسلامية تجاه العدوان الصهيوني العاشم والاحتلال الآثم وتدنيس المقدسات، وحصار غزة الصامدة".

وأضاف الشيخ الأزهر ، : "من هنا فإني أكرر موقفي بأنني لن أصافح مسؤولاً صهيونياً ما دامت الحقوق الشرعية للفلسطينيين مسلوطة